

شرح الأرجوزة المئية- الدرس 7) عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. في غضب كان وبني سليم وام كلثوم ابنة الحبيب من اول البيت محمد والغزو في الثالثة المشتهرة. والغزو والغزو في الثالثة المشتهرة في غضب - [00:00:00](#)

وام كلثوم ابنة الكريم. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد - [00:00:20](#)

وان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد احبتي في الله ها نحن قد عدنا بفضل الله ومنته وكرمه وجوده وتوفيقه واحسانه. الى هذه المجالس العلمية في التعليق على - [00:00:40](#)

المائية في ذكر حال اشرف البرية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الدرس السابع من هذه الدروس التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتبها خالصة لنا اجمعين. في صحائف اعمالنا محبة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

لله واتبعاه له واحياء لاجاره وذكره صلوات ربي وسلامه عليه. وقد وصلنا ايها الاحبة الكرام في هذا الى البيت الثامن والخمسين. والذي قال فيه الناظم رحمه الله والغزو في الثالثة المشتهرة. يتحدث الناظم احبتي في الله عن - [00:01:19](#)

حوادث السنة الثالثة ونحن ذكرنا اخي عبد الله ان المؤلف جرى على ذكر الحوادث في المرحلة المدنية بناء على احسنت بناء على السنوات بناء على على السنوات فحواجز السنة الثالثة الحادثة الاولى قال في غطفان - [00:01:39](#)

اشار الى الغزو انه كان كثيرا قال في غطفان. الحادثة الاولى يا طلبة العلم غزوة غطفان غزوة ذكر الناظم ان هذه الحادثة وقعت في السنة او ان السنة الثالثة كثرت فيها الغزوات - [00:02:02](#)

واولها غزوة غطفان. وغطفانها طلبة العلم قبيلة عربية فصدم النبي قصدهم النبي صلى الله عليه وسلم تخويفا وتشريدا فانتهى به القصد الى بئر ماء يجتمعون يجتمعون عليه اسمه ذا امر - [00:02:25](#)

اسم البئر ذو امر بفتح الميم والهمزة يبعد عن المدينة عشرين ومئة كيلومتر اليوم وقد جرت احداثها او وقعت في شهر صفر اذا غطفان في السنة الثالثة في شهر صفر. وقيل في ربيع الاول - [00:02:52](#)

فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد منهم احدا اقام فيها شهرا ثم رجع ونحن ذكرنا لو سأل سائل ما فائدة هذه الغزوات لم يبقى احدا. احسنت. اظهار قوة المؤمنين واعلاء كلمة الدين. وبيان ان هذه الامة صارت امة - [00:03:17](#)

ذات كيان وسيادة وقوة احسن الله اليكم. ثم قال الناظم وبني سليم وبني سليم يتحدث الناظم عن غزوة بني سليم وجعلتهما حادثة واحدة. غطفان وبني سليم فقد كانت في السنة الثانية بعد بدر بسبع ليالي. لاحظوا - [00:03:42](#)

في السنة الثانية بعد بدر بسبع ليال يعني اي في اي شهر في رمضان بدر في السابع عشر اليك كذلك طلبة العلم في السابع عشر من رمضان فحق ان تذكر هذه الغزوة - [00:04:16](#)

عليكم السلام ورحمة الله. فحق ان تذكر هذه الغزوة في حوادث السنة الثانية لذلك ما بوبنا عليها بحادثة مستقلة اذا اقول ما قلت الحادثة الثانية غزوة بني سليم. لماذا يا شيخ حمزة - [00:04:37](#)

لانه نفس لانها وقعت في السنة الثانية سنذكر احسن الله اليك. اما ما ذكره الناظم من انها في السنة الثالثة فهذا تبع فيه الناظم بعض اهل السير لكن الصحيح الذي عليه جمع من المحققين - [00:04:57](#)

انها في السنة الثانية بعد بدر بسبع ليال قد تكون في احداث السنة الثانية والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا خرج يا وقار لهذه القبيلة

تخويفا قبيلة بني سليم وتأديبا لهم وللقبائل المنتشرة حول المدينة - 00:05:28

وكما ذكرنا اظهرا قوته اقام فيها اقام فيها النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة ايام ثم رجع ثلاثة ايام ثم رجع. واضح الكلام يا اخواني

نحن في احداث السنة الثالثة غزوة غطفان في شهر صفر. اما بني سليم التحقيق انها احسنت في السنة الثانية - 00:05:56

قال غطفان بني سليم وام كلثوم ابنة الكريم ننتقل للبيت الثاني فورا زوج عثمان بها وخصه هذا المعنى الحادثة الثانية الحادثة الثانية

زواج عثمان رضي الله تعالى عنه هذا الذي كما قلت بالامس من كان يحيي ليله في ركعة وترا فينهي ختمة القرآن - 00:06:23

زوجه النبي عليه الصلاة والسلام بام كلثوم وكانت خصيصة له. اعني كانت هذه الحادثة تزويجه خصيصة. ما هي الخصيصة يا مشايخ

انه الوحيد على وجه الارض الذي تزوج بنتي نبي - 00:07:07

تزوج بنتي نبي. الاولى من هي؟ التي ماتت. تذكرون ودفنت لما عادوا من من الغزوة كانوا قد فرغوا من دفنها هذه الاحبة الكرام

خصيصا عثمان اذا لقب بذى النورين رضي الله تعالى عنهم - 00:07:32

رقية الاولى اخي محمد والثانية ام ام كلثوم. اما زينب هي زوجة ابن العاص وهذا الصحابي له من الفضائل العظيمة جدا ايها الاحبة

الكرام رضي الله تعالى عنهم مما لا يتسع المقام الى بسطها وذكرها - 00:07:54

والى ذلك اشار الناظم يا مشايخ بقوله وام كلثوم ابنة الكريم زوج عثمان. ترتيب الجملة هكذا زوج النبي عليه الصلاة والسلام ام كلثوم

عثمان. واضح؟ هكذا يكون ترتيب البيت ثم قال - 00:08:18

ربنا محمد ثم تزوج النبي حفصة. هذي تكملة البيت زوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة. الحادثة الثالثة يا عبد الله. زواج

النبي صلى الله عليه بحفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما - 00:08:39

كانت حفصة ايها الاحبة الكرام زوجة لخنيص بن حذافة السهمي فمات عنها فعرضها عمر على عثمان فاعتذر عثمان بانه لا حاجة له

بالزواج في هذه الايام تأملوا القصة ترى جميلة - 00:09:04

ثم عرضها عمر على ابي بكر وهم ارجل منا واغير منا اياك يقع في قلبك كيف يعرض بنته؟ هؤلاء خير خلق الله خير خلق الله وارجل

خلق الله اكثرنا رجولة - 00:09:27

ويرون العيب عيبا بخلافنا نحن اليوم فان فطارنا انتكست. فان البعيد يغار على اسم ابنته ويخرجها في ثوب زفافها في سيارة

مكشوفة اكتب اسمها واسترها. في كرت الدعوة كريمته. ما بال كريمتك اخرجت نحرها - 00:09:49

وانا لله وانا اليه راجعون. ما اريد اقول اكثر من ذلك فعرض الرجل تلميحه ببنااته ليس عيبا وهو يعرضها على من على عثمان اعتذر

عثمان فعرضها على ابي بكر وصلت - 00:10:16

فتزوجها. من الذي صمت؟ ابو بكر ما تكلم. فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وحذافي هذا خنيص

كما في صحيح البخاري من حديث ابن عمر قال حين تأيمنت حفصة - 00:10:38

بنت عمر من خنيص بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وقد شهد بدرا. لاحظ شاهد بدر توفي بالمدينة.

قال عمر قصة جميلة فاسردها لو نستمع. قال فلقيت قال عمر فلقيت عثمان - 00:11:05

ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبث ليالي فقال قد بدا لي الا اتزوج

يومي هذا قال عمر عثمان اعتذر - 00:11:25

قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا. من الذي يتكلم؟ عمر. عمر.

والحديث اين؟ في صحيح البخاري قال - 00:11:47

فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اسمع نحن بشر لسنا ملائكة فكنت عمر يقول عليه على ابي بكر اوجد من عثمان يعني وجدت في

نفسي ليه معرض قال فلبث ليالي ثم خطبها رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:12:08

فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم يراعون المشاعر اليوم صديقك تسيء اليه

فينصرف وانت تعلم انك قد اسأت ثم لا تحفظ ودا له ولا عهدا عظيما جميلا بينك - 00:12:41

فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا هذا ابو بكر يراعي مشاعر عمر. جاء قال لعلك وجدت علي ان عرضت علي

حفصة وما تكلمت فيها بشيء. قال نعم صريح - [00:13:05](#)

اهلا لنا ابدًا واتكلم عليه في ظهر الغيب وامام قل لا لا بالعكس. انا احبك وانا اتكلم عليك هذا خير جيل ايها الاحبة لا يعرف الكذب. لا

يعرف التملق. قال نعم. قال فانه لم يمنعني ان - [00:13:23](#)

اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها يعني انا عندي خبر ان النبي عليه الصلاة والسلام

يريد الزواج منها. فلم اكن لافشي سر رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:13:41](#)

لم يسبق ابو لم يسبق احد ابا بكر على وجه الارض لا يمكن ان تجد رجلا اعظم تعظيما للنبي عليه الصلاة والسلام من ابي بكر. لذلك يا

اخواني احيانا نحن نبحت - [00:13:57](#)

عن كثرة الصلوات كثرة ذكر وكثرة عبادة وهذا شيء حسن. لكن تأمل ليس ابو بكر اكثر الصحابة صلاة. ولا اكثرهم جهادا ولا اكثرهم

ولا اكثرهم في ابواب ابواب الخير العظيمة وهو عظيم. لكن ابا بكر سبق بقلبه - [00:14:13](#)

سبق الصحابة بقلبه بلغ مرحلة عجيبة ايها الاحبة الكرام من المحبة والتعاون ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو

تركها لقلبتها انظروا ايها الاحبة الكرام نستفيد من هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ان نراعي مشاعر من نحب - [00:14:31](#)

يقول لك انا انا ما عندي مجاملة. انا انسان صريح. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. ولم يقتل

عبدالله بن ابي بن سلول ايش؟ تكربة لمن؟ نبنة لابنه - [00:14:53](#)

الانسان يراعي مشاعر اصحابه. اخوانه يتفقدهم ولا يستعجل في سوء الظن. يا اخواني والله سوء الظن اكذب الحديث. سوء الظن

يجعلني اقول الشيخ الكعاب الله يرفع قدره ما يكتب. هذا شايف نفسه. هذا ما ما يحب الدرس. هذا لا يراني شيئا. اليوم الشيخ ما

سلم علي. اليوم ما قبل رأسي - [00:15:11](#)

فلان والله يا اخي اليوم ما ما صلى عندي الجمعة. هذا سوء الظن. يسري في القلب فيقتله. يجعلك يجعل قلبك يمتلئ غيظا ما يدريك

هذا ماذا بينه وبين الله؟ ما يدريك هذا ماذا عذره يا محمد - [00:15:34](#)

ما يدري قد نرى محمد حليقا ما يدريك؟ ما هو عذر محمد اسمحو لي اني اكون صريح احيانا. ما يدريك انك ترى مثلا فلان من الناس

ما رأيت اليوم يصلي عند الشيخ فلان. او ما رأيته يفعل كذا وكذا. ما يدريك - [00:15:51](#)

لا تحقرن احدا ولا تستصغرن احدا. ما تدري هذا الاحد ماذا بينه وبين الواحد الاحد الناس قديما يسبقون بقلوبهم. واليوم نظن اننا

نسبق باعمالنا والله المستعان من فضائل حفصة ايها الاحبة الكرام. هذا الحديث كنت اتمنى والله يا محمد يعني يكون محاضرة

مستقلة - [00:16:06](#)

حديث فيه فوائد فيه درر حقيقة يا مشايخ في فوائد جميلة وانا دائما انصح اخواني ائمة المساجد المؤذنين الوعاظ الدعاة يقول لك

يا شيخ ايش ادرس؟ ايش تدرس؟ درس الوحيين طبعًا انا اتكلم لي العوام ليس - [00:16:33](#)

طلبة العلم اصلهم صلوا عقديا اصلهم فقهاء. لكن دروس العام افتح السيرة هذا الحديث يعقد عليه الشيخ اربع محاضرات اربع دروس

في لطائف وكنوز ايها الاحبة الكرام. لكن تحتاج الى ايش - [00:16:48](#)

الى ذهن متقد الانسان ينظر في النصوص ويتأمل ويقرأ ويقرأ. وهذا ما تأتيك وانت جالس سامحني. ما عندنا علم لدني احنا

لابد ايش من البذل هز اليك ايش؟ شفاع النخلة نقول ايها الاحبة الكرام من فضائل حفصة رضي الله تعالى عنها ما اخرجها الحاكم في

مستدركه - [00:17:06](#)

حكم بصحته الاباباني رحمه الله من حديث قيس ابن زيد وانس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لي قال قال لي جبريل راجع حفصة

فانها صوامة قوامة. وانها زوجتك في الجنة - [00:17:29](#)

هذه من فضائلها رضي الله تعالى عنها. ومن فضائلها ان الصحابة لما جمعوا المصحف جعلوه عنده جعلوه في بيته. قال رحمه الله

وزينبا الان يعطف زينب على من الاقصى قال وزينبا في البيت الستين - [00:17:46](#)

وزينبا. وزينبا ثم اذى الى احد. في شهر شوال وحمراء الاسد. وزينبا الحادثة الرابعة زواجه عليه الصلاة والسلام. من زينب بنت خزيمة الهلالية زينب بنت خزيمة الهلالية ام المساكين تكنا يا يحيى بام المساكين - 00:18:07

رضي الله تعالى عنها وارضاهها. كانت زوجة للحسين بن الحارث بن عبدالمطلب وهو من؟ ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم فمات فتزوجها النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهي - 00:18:32

زينب اول نسائه موتا بعد خديجة نحن الى الان ما مات احد. اليس كذلك بعد خديجة؟ لانه لم يتزوج احدا في حياة خديجة اول نسائه موتى من هي؟ زينب. بنت؟ خزيمة الهلالية - 00:18:52

وقد توفيت رضي الله تعالى عنها بعد زواجها باشهر قليلة. سبحان الله. وسيأتي ذكرها في بيت اخر ثم قال تفضل شيخ عبد الرحمن تفضل سمعتك ابن عبد التواب ابن ابي بن سلول المسلم؟ نعم صحابي - 00:19:14

عبد الله بن عبدالله بن ابي بن سلم نعم. تفضل شيخنا. قال ثم غزى الى احد. الحادثة الخامسة من حوادث السنة الثالثة بعد الهجرة يا شيخنا غزوة احد تلك الغزوة العظيمة وقعت هذه الغزوة في شوال في السنة الثالثة اتفاقا بلا خلاف عند اهل العلم - 00:19:34

وذلك ان قريش ايها الاحبة الكرام خرجت بكفرها وطغيانها وعنادها. تريد النبي عليه الصلاة والسلام والثار من يوم احد فوافقت النبي عليه الصلاة والسلام في شهر شوال. فخرج الى احد - 00:20:00

وقد استشهد في هذه المعركة سبعون من الصحابة. على رأسهم حمزة بن عبد المطلب وكان يوما من اشد الايام الما على قلب النبي عليه الصلاة والسلام. ولقد قرأت الالم على وجهه عائشة - 00:20:19

فكانت تسأله هل مر عليك يوم اشد من يوم احد بعد سنوات الم يوم احد شديد. ان تفقد سبعين صحابيا بين يديك. في بداية الاسلام. في بداية الدولة ليس بالامر السهل - 00:20:41

ايها الاحبة الكرام حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام كما قلت لكم في ذلك المشهد رمي بحجر فشج رأسه صلوات ربي وسلامه عليه وكسرت ربايعيته. ودخلت حلقة المغفر في وجنته. وكان عليه الصلاة والسلام يقول كيف يفلح - 00:20:57

شجوا رأس نبيهم صلى الله عليه وسلم فانزل الله جل في علاه ليس لك من الامر شيء في هذه المعركة لما هدا القتل وسكن نادى ابو سفيان وكان كافرا فقال فعل هبل - 00:21:20

احد كما يقولون يوم عظيم جدا وفيه من الاحداث التي تستحق منك يا طالب العلم ان تقرأها. مشهد شد المشركين على النبي عليه الصلاة والسلام على الجبل. واستشهاد ستة من الصحابة بين يديه. واستبسال طلحة بين يديه. حتى - 00:21:50

وطلحة كسر سيفه فيها هو المشرك فتلقى السيف بيده. يدافع النبي عليه الصلاة والسلام فشلت يده رضي الله تعالى عنه وكان ابو بكر اذا ذكر يوم طلحة يوم احد كان يقول احد ذاك يوم كان كله لطلحة - 00:22:14

يوم واحد يوم عجيب ايها الاحبة الكرام النبي عليه الصلاة والسلام نزل او سمع ابا سفيان ينادي وقد اعلى هبل والله اعلى واجل. فقال يا محمد انك ستجد في القوم مثله لم امر بها ولم تسؤني - 00:22:32

هذه الكلمات اظن انها دخلت قلب النبي عليه الصلاة والسلام. ففجرت شيئا من الالام والاحزان. فنزل النبي عليه الصلاة والسلام ويتفقد الجثث فقال ايكم رأى مصرع حمزة فقال رجل انا رأيته يا رسول الله - 00:22:52

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انطلق فارناه. فانطلق الرجل وتبعه النبي عليه الصلاة والسلام. وكان الصبي قد بلغها خبر استشهاد حمزة فحضرت كفنين ثوبين فانطلق النبي خلف الرجل فرأى الرجل - 00:23:11

في حمزة مثلى فكره ان ينظر اليه النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا رسول الله والله لقد مثل به وقال عليه الصلاة والسلام والله لولا ان تجد صفي على نفسها لتركته تأكله السلاح - 00:23:29

ويحشر من بطونها حجة لهم فرأى النبي عليه الصلاة والسلام امرأة مقبلة فقال المرأة المرأة. وكانوا يكرهون لولا ان تجد صفية على نفسه او علي او كلمة نحوها لتركته تأكله السباع فيحشر من بطونه - 00:23:49

يعني ما اتركه هكذا. ليكون هذا المنظر شاهدا له وحجة له عند الله سبحانه وتعالى يحشر من بطونها رأى النبي عليه الصلاة والسلام

المرأة فقال المرأة المرأة وكانوا يكرهون ان ترى النساء المثلّى في الرجال - 00:24:10

فانطلق ولدها من هو الزبير بن عواد ابن عمّة النبي عليه الصلاة والسلام فوقف امامها فقال اليك عني. قالت اليك عني. ثم اعترض

طريقه فقالت اليك عني لا ارضى لك. او لا ام لك. فقال النبي - 00:24:28

قال الزبير بن عوام ان رسول الله يعزم عليك وتوقفت الامر نبوي المرأة المسلمة تنصاع فدفعت الكفين وعادت فلما ارادوا ان يكفوا

وجدوا انصاريا بلا كف وتأبى اخلاق الاسلام ذلك. فاقرع - 00:24:46

وقد كان الكفين احدهما اطول من الآخر. فما اعطى الطويل لحمزة بل اقرع فكان الطويل من نصيب الانصاري ثم بدأ النبي عليه الصلاة والسلام يتفقد المسافرين مسافرا مسافرا وقف عند جثة مصعب ابن عمير فحركت اشجانه رضي الله تعالى عن مصعب. وصلى

الله على نبينا الكريم. اعطر شباب مكة وجد - 00:25:11

ايها الاحبة الكرام قتيلا شهيدا. هذا الذي ترك الدنيا واليوم الواحد منا لا يترك ذرة من ذرات الدنيا في سبيل عقيدته. ودينه وتوحيده

رآه ايها الاحبة الكرام قد قتل واستشهد. وليس معه في حقيقة سفره - 00:25:35

الا ثوب كانوا اذا غطوا به رأسه انكشفت قدماه. واذا غطوا قدميه انكشف رأسه وهذا المشهد المؤلم ظل في قلب خباب ابن الارت

استحضره وغيره من الصحابة. بعد سنوات العز كانوا يقولون اذا جلسوا قالوا امنا برسول الله. فمنا - 00:25:57

من وقع وقع اجرنا على الله فمنا من رأى اجره ومنا من لم يأخذ من اجره شيئا منا مصعب بن عمير غادر بدون شيء. ما اخذ شيء. ما

رأى شيئا - 00:26:21

لذلك طالب العلم ترى ليس بالضرورة ان ترى ثمرة نجاحك. ليس بالضرورة ان ترى الثمرة تمكينك ثمرة اجتهادك اليوم للاسف

نشترب على الله. نريد ان نرى الثمرة سريعا لا لا - 00:26:34

يمكن في اصلااب اجداد رجال سيأتون ما تدري انت عليك ان تبذل السبب بس عليك ان تقدم وقد وقع اجرك اي على الله جل في علاه

وهكذا مشاهد مؤلمة. يعني نسأل الله ان يعفو عنا - 00:26:48

ما نحب ان نحرك ارجانكم واجداننا لكن هذا انا ما اقف عند غزوة احد حقيقة اتمنى الله المستعان اسأل الله جل في علاه ان يرضى

صحابته الذين قدموا لدين الله وفعلوا ما فعلوا وبذلوا ارواحهم واموالهم وابنائهم ثم يأتيك - 00:27:08

رجل لم يقدم للاسلام شيئا ولم يعرف من الاسلام شيئا يطعن في صحابة النبي عليه الصلاة والسلام يطعن في صحابة النبي عليه

الصلاة والسلام. ويشكك في رواية ابي هريرة وفي صدق الصحابة. وفي جهاد الصحابة. جاءك الاسلام على طبق من ذهب -

00:27:28

طبق من ذهب شكل بدماء صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اقدس جيل واطهر جيل واعظم جيل قال رحمه الله وحمراء

الاسد الحادثة السادسة غزوة حمراء الاسد من مشاهد احد الجميلة المؤلمة قصة عبد الله بن حرام والد جابر. هذا الرجل ايها

الاحبة الكرام قصته عجيبة. هذا الرجل كان - 00:27:45

شيخا كبيرا مسنا لم يجاهد جهاد حمزة ولم ينفق انفاق عثمان لكن هذا الرجل ايها الاحبة الكرام كان يخوض معارك في قلبه معارك

في قلبه كان والدا لتسع بنات ومع هذا كان يقول لو اذا اشهدني الله مع رسول الله مشهدا ليرين الله ما اصنع. واقبل يجاهد في سبيل

الله جل في علاه - 00:28:32

وكان يقول يا معاذ اني ارى اجد ريح الجنة دون احد وقاتلوا واستشهدوا رضي الله تعالى عنهم. حملة جابر وعمّة جابر وعادوا به

عادوا به الى المدينة وقال النبي عليه الصلاة والسلام نادى منادي الرسول عليه الصلاة والسلام فلتعد القتلى تدفن حيث قتلت -

00:28:56

فعادوا بهم من المدينة. فكانوا يبكونه. فقال عليه الصلاة والسلام يا اختي تبكيه او لا تبكي فلا تزال الملائكة تظله باجنحتها حتى

رفعتموه وقصتي ايها الاحبة الكرام انس بن النظر اظن هو الذي قال اني اجد ريح الجنة وليس عبد الله بن حرام. قصته عجيبة ايها

الاحبة. كيف مثل به حتى في صحيح البخاري - 00:29:20

شيء عجيب جدا لم يعرفه احد الا اخته. بنانه. الربيع بنت خزيم الرمية بنت النظر تصدقون؟ انا اصدق ما عرفتته الا اخته بنانه باصابعه ميزته تفقدوا القتلى فلم يجدوا الا جثة واحدة لا يعرفونها - [00:29:47](#)

من هو؟ ما احد يعرف. شكوا انه انس ابن النظر لانه ليس موجودا. ليس حيا. ولا يمكن ان يفر عم انس بن مالك فاستدعوا الربيع هذه الربيع اخته وكانت الدماء تتحرك في قلب الربيع. هذه ما تنسى انا اظن والله - [00:30:11](#)

الله اعلم ان الربيع لما امسكت بنانه تذكرت انه اقسم على الله جل في علاه ان لا تكسر ثنيتها. تعرفون الحديث لما كسرت الربيع ثنيت المرأة. فجيء بها للقصاص. فقال انس والله لا تكسر ثنية الرؤيا - [00:30:31](#)

فقال عليه الصلاة والسلام من الناس من لو اقسم على الله لابره فعفا اهلها فعرفتته اخته دماء متصلة والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام الحادثة السادسة حمراء الاسد. بعد انتهاء معركة احد - [00:30:49](#)

اراد المشركون الرجوع. الكفر والطغيان يزداد. ارادوا الرجوع واستنصال المسلمين وقتلي مع بكرة ابيهم فلما سمع المسلمون بذلك عادوا واقاموا في موضع يقال له حمراء الاسد فلما وصل الخبر الى المشركين انسحبوا هاربين الى مكة - [00:31:10](#)

فهذه تعد غزوة مستقلة لغزوة احد فلم يلتق الفريقان وامر النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الغزوة امرا غريبا الا يعود معه للقاء المشركين الا من قاتل في احد ايام يعني مدة قصيرة جدا الى الان نلاحظهم في ارض المعركة - [00:31:36](#)

وانزل الله فيهم قوله جل في علاه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع هذه نزلت في الذين عادوا ايها الاحبة الكرام. ثم قال فضل محمد الخمر حرمت يقينا فاسمعن هذا وفيها من يوزع الحسن. فالخمر حرمت يقينا فاسمعن - [00:32:08](#)

الحادثة السابعة تحريم الخمر معلوم ان الخمر لم تحرم جملة واحدة وانما حرمت بتدرج وبعد التدرج تصبح كاملة فلا تأتي الى سكير فنقول له تدرج لكن التحريم الكامل كان في السنة الثالثة كما قال الناظم - [00:32:32](#)

وقيل في الرابعة وذلك لما نزل قوله جل في علاه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ايش؟ رجس من الشيطان فاجتنبوه انتهى وقد ضرب صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام اروع الامثلة في الاستجابة - [00:33:03](#)

فمن الناس من كان يحمل زق الخمر يريد ان يشرب فلما جاء الامر القاه فعن ابي النعمان قال كنت ساقى القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة - [00:33:24](#)

اخرج فانظر ما هذا الصوت؟ كانوا يشربون الخمر فقال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال ليذهب فاهرقها قال فجرت سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم. والذين ماتوا - [00:33:41](#)

وانزل الله جل في علاه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. يعني من سلف ليس عليه جناح وهذا يجعلنا نقف مع قوله جل في علاه وما كان لمؤمن - [00:34:11](#)

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره اليوم تعرض امر النبي عليه الصلاة والسلام. بل تعرض امر الله على رأيك على قولك ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قوى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:34:29](#)

قال الناظم رحمه الله هذا وفيها ولد السبق الحسن. الحادثة الثامنة مولد الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه هذا الصحابي الجليل الذي سكن في قلب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:52](#)

سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد الولد يسمى السبط ولد الولد وولد البنت والحسن بن علي رضي الله تعالى عنه هو ريحانة المصطفى صلى الله عليه وسلم سيد شباب اهل الجنة - [00:35:06](#)

مع اخيه الحسين ولد في منتصف رمضان من السنة الثالثة لهجرة النبي عليه الصلاة والسلام وكان مع حسن السيرة والسريرة وبشر به النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان ابني هذا سيد - [00:35:26](#)

وضرب عليه الصلاة والسلام في محبته له مشهدا عجيبا تخيل ان نبي الامة يسجد سجدة فيطيل. فيخاف الصحابة انه قد قبض فيرفع صحابي رأسه واذا بالحسن امتطاه ركب على ظهره - [00:35:46](#)

فلما فرغ النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان ابني هذا ارتحلني فكرهت ان اعجله اين نحن؟ انا اين نحن من هذه الرحمة؟ نسأل الله

ان يصلح حالهم ينزل النبي عليه الصلاة والسلام من على المنبر - [00:36:10](#)

الحسن يدخل قطعة قماش يلفها حول رقبته تصل الى الارض مثل لفحة مثل شية. يتزعثر فيسقط فينزل. ينزل من على المنبر يمشي ثم يتفطن واذا المنبر خالي. واذا هو تحت والصحابة ينظرون اليه - [00:36:28](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام قاتل الله الشيطان. لم اشعر ويحمله ويصعد به على المنبر ثم يقول ان ابني هذا سيد. يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. فكان الصلح - [00:36:46](#)

عام الجماعة لما تنازل واصطالح مع من؟ مع معاوية رضي الله تعالى عنه. اقول ايها الاحبة الكرام قال عليه الصلاة والسلام في فضله كما في الصحيحين اللهم اني احبه فاحبه - [00:37:00](#)

واحب من يحبه. هذا الحسن رضي الله تعالى عنه والمهدي مهدي اهل السنة من نسله. من نسل الحسن قال تفضل الشيخ محمد بيت الثاني والستين. للهجرة. وكان في الرابعة الغزو الى بل النضير في ربيع اول - [00:37:21](#)

حوادث السنة الرابعة قال الناظم وكان في الرابعة الغزو الى بني النضير في ربيع مولا الحادثة الاولى غزوة بني النضير بنو النضير ايها الاحبة الكرام هم الحي الثاني من احياء اليهود الذين كانوا في المدينة. وقد كان بينهم وبين النبي عليه الصلاة - [00:37:53](#)

حلفا كما تعلمون. لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة. وكان من شرط الحلف ان يعين هؤلاء اليهود المسلمين على دفع الديات فحدث ان رجلا مسلما قتل اخر فلزمته الدية. فذهب النبي عليه الصلاة والسلام اليهم ايش - [00:38:16](#)

من اجل ان يشاركوا في دفع الدية فاراد اليهود به كيدا. فجعلهم الله الاسفلين ذلك انهم اتفقوا على القاء صخرة عليه. فقد كان مستندا الى جدار صلوات ربي وسلامه عليه. فنزل جبريل واخبره فقام النبي عليه الصلاة - [00:38:38](#)

والسلام ومعه ابو بكر وعمر فعاد الى المدينة ثم غزى هذه القبيلة في شهر ربيع الاول كما قال الناظم وتم اجلاؤهم عن المدينة بعد حصار طويل قاتل الله اليهود ذكر الله جل في علاه ذلك في سورة الحشر وذلك في قوله يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي - [00:39:01](#)

فقد قام اليهود بتحريق بيوتهم قبل جلائهم عنها حتى لا ينتفع بها المسلمون ونزل قسم قسم منهم في خيمة ان سنة الله الماضية في اليهود انهم اذا عمروا بلادا واستوطنوها كانت - [00:39:29](#)

ذلك ايدانا بجلائهم وزوالهم عنها. فاستبشروا ايها المسلمون مستوطنات هذي لكم باذن الله جل في علاه عما قريب وثقتنا بالله جل في علاه كبيرة لكن المهم ان اضرب انا وانت سهما في هذا النصر - [00:39:54](#)

باعداد العدة وتهينة الامة بتربيتها على التوحيد الصافي. وعلى اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام وتصحيح العقائد وتقويم السلوك فيخرج جيل قادر على حمل راية النصر واعلاء كلمة التوحيد في مشارق الارض ومغاربها. قال رحمه الله تفضل. وبعد موت زينب المقدم. وبعد اي بعد هذه الحادثة. الحادثة الثانية - [00:40:20](#)

موت زينب بنت خزيمة الهلالية يا اسامة. زينب تقدم قبل قليل ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وهي ام المساكين. وقال اسرعكم موتا او اولكم موتى اسرعن لحوقا بي اطولكن يدا - [00:40:53](#)

كناية عن ايش انا صاحبة صدقة صاحبة صدقة هذه زينب قال وبعد اي بعد غزوة بني النضير توفيت زينب وقوله المقدمة اي التي تقدم ذكرها التي تقدم ذكرها. نعم يا محمد - [00:41:15](#)

هذه الحادثة الثالثة من حوادث السنة الرابعة زواجه صلى الله عليه وسلم من ام سلمة وهي هند بنت ابي امية المخزومية صحابي جلييلة ام سلمة غير ام سليم هند. بنت ابي امية المخزومية من بني مخزوم - [00:41:41](#)

هذه الصحابية ايها الاحبة الكرام زوجها ابو سلمة وقد جاء في خبرها في صحيح مسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا - [00:42:10](#)

لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلفني خيرا منها. اللهم اجرني في مصيبتى واخلفني اخلف لي خيرا منها الا اخلف الله لها خيرا منها تقول فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة - [00:42:32](#)

اول بيت هاجر الى رسول الله صلوات ربي وسلامه لما هاجر ابو سلمة منع اهلها منع اهلها منعها اهلها من اللحاق. بقيت تبكيه سنة كاملة تخيل سنة كان وفاء عجيب والله. تعلق توحيد. دين ايمان - [00:42:51](#)

قالت اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فيه اشارة ان الانسان يستدرك على نفسه. يعني قالت هذه العبارة انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا. قالت - [00:43:17](#)

فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الي من يخطبني الى اخره. ثم قال ولها فضائل كبيرة وكثيرة جدا ام سلمة نعم تفضل. وبنت جحش ثم بذل الموعد - [00:43:32](#)

بنت جحش معطوفة على ام سلمة اي عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحادثة الرابعة زواجه صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش الاسدية لاحظوا عندنا زينب بنت خزيمة الهلالية توفيت اليس كذلك - [00:43:51](#)

هل عندنا زينب؟ بنت جحش الاسدية. زينب هذه عقد عليها النبي عليه الصلاة والسلام في هذه السنة وقد اختلف في سنة دخوله بها هذه الصحابية كانت تحت زيد بن حارثة - [00:44:17](#)

الصحابي الذي ورد ذكره في القرآن هو الوحيد وكان زيد بن حارثة ما قصته رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ابن محمد صلى الله عليه وسلم قبل تحريم التبني - [00:44:39](#)

زوجها زوجها الله جل في علاه للنبي عليه الصلاة والسلام. كما بنص القرآن زوجها الله. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها كانت تفخر على الصحابيات نعم كانت تقول زوجك زوجكن اهاليكن. والحديث الصحيح يا اخوان في صحيح البخاري. زوجكن اهاليكن وزوجني - [00:44:59](#)

واسمعوا حاشاكم ايها المؤولة المعطلة المفوضة. وزوجني الله من فوق سبع سماوات فوق سبع سماوات هذا الحديث من ادلة اهل السنة في اثبات علو الله جل في علاه نعم ثم بني قريظة ثم بدر احسنت احسن الله اليك ثم بدري بدر الموعد الحادثة الخامسة - [00:45:45](#)

في ذي القعدة من السنة الرابعة يا كرام خرج النبي عليه الصلاة والسلام في جيش من المسلمين الى بدر لحظة كم بدر عندنا الى الان نعم وذلك ان المسلمين تواعدوا مع المشركين بعد معركة احد انه لقاءنا في بدر العام القادم - [00:46:36](#)

نعم فلما جاء الموعد خرج ابو سفيان بجيش في بدر الاولى اللي هي الصغرى فلما خرج جاء الموعد خرج ابو سفيان بجيشه من مكة. فلما وصلوا لمنطقة تسمى مر الظهران - [00:46:58](#)

وهي منطقة قريبة بين مكة والمدينة سمع النبي عليه الصلاة والسلام او سمع ابو بكر بخروج النبي صلى الله عليه وسلم فعاد ابو سفيان ادرجه وعاد الى مكة اقام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:15](#)

ثمانية ايام في بدر ثم عاد ولم يقع طبعاً متى ثم قال رحمه الله هذه الحادثة الخامسة بدر الموعد. لماذا سميت بدر الموعد؟ تواعدوا قال وبعدها الاحزاب فاسمع واعدي - [00:47:33](#)

الحادثة السابعة السادسة عفوا احسنتم غزوة الاحزاب وتسمى الخندق هذه الغزوة وصفها الله جل في علاه في القرآن الكريم فقد اجتمعت قريش بقدها وقديدها كما يقولون ثم خرجت الى المدينة ومعها بنو سليم من بني سليم وبني غطفان وممن حولهم من الاعراب - [00:47:53](#)

حاصروا المدينة فحفر النبي عليه الصلاة والسلام الخندق من الجهة التي ليس فيها جبال. وقد جاء في كتب السيرة ان حفر الخندق كان بمشورة سلمان الفارس وليس يصح سنداً. وانما هو مشهور في كتب السيرة ولا يبعد ذلك - [00:48:20](#)

لا يبعد ذلك يمكن ان يكون لكن المنقول بالاسناد ليس صحيحاً وقد جرى للمسلمين من الكرب العظيم في هذه الغزوة وانتبهوا يا اخواني سترون ان قمة الكرب قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام عليه السلام اليوم نغزوهم ولا يغزوننا - [00:48:41](#)

نهاية اشتدي ازمة تنفجني قد اذن ليلىك بالملج. ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا المحن منح حاصروهم والله جل في علاه قال وبلغت القلوب الحناجر. تخيل السورة! تخيل المشهد! وتظنون بالله الظنون هنالك - [00:49:04](#)

ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا لك ان تتخيل يا مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لاصحابي من يأتييني بخبر فلا يقوم احد صحابة الذين كانوا يقتتلون على نخامته ما يقومون. قلوب الحناجر - [00:49:29](#)

شديد خوف وبرد وقعوا في شدة كان احدهم يربط على بطنه الحجر لكن النبي عليه الصلاة والسلام ضرب اروع الامثلة في بث الامل بين اصحابه. اليوم الدعاة والمصلحون والمربون خيم - [00:49:49](#)

على قلوبهم وسيطر عليهم. الامة لن تفلح. ولن تقوم لنا قائمة ثم ماذا النبي عليه الصلاة والسلام تعرض صخرة فينزل لها لا ليحطمها بل ليحطم اليأس القنوط فيبشرهم بفتح ثلاث مدائن. ثلاث ممالك والواحد منهم - [00:50:15](#)

خايف على نفسي ليه ؟ ليقول لك ان الواجب علينا ان نبث الامل في اوقات الشدائد يضيق علينا يفتح الله لنا قلوبا تسمع كلامنا يأتيك الله جل في علاه بطلبة علم واناس فيهم خير يهديهم يهديهم الله جل في علاه لطريق الحق - [00:50:38](#)

الامة في ضعف نعم الامة بعيدة نعم. لكن هذه الامة باذن الله جل في علاه لا تموت. تمرض لكنها لا تموت والامل يبقى لان الداعي والمصلح اذا سيطر الامل والتفاؤل على قلبه سيعمل. لكن انا اقول لكم شيء - [00:51:04](#)

سكر وخمر وزنا فجور وعافانا الله واياكم من هذا كله. وشرك منتشر وبدع والاشاعة رايتهم ترتفع ويضيق على مشايخ اهل السنة والجماعة. والسلام عليكم ورحمة الله خلاص. لا ندرس ولا نعلم ونكسر اقلامنا. ونخمد سيوفنا - [00:51:24](#)

شوف الحق وننزل على منابرنا لا انت مطالب ببذل السبب. انت مطالب ببذل السبب. لست مطالبا بالنتائج. لن تمر عليك ظروف اشد من التي مرت على النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الغزوة. ومع ذلك قال نغزوهم ولا يغزوننا - [00:51:44](#)

ويبشرهم وهكذا ايها الاحبة الكرام شيخ الاسلام ابن تيمية مات في السجن يا مشايخ. ابن عبد الوهاب ما الذي جرى له محمد؟ شيخ المجددين شيخ هذه الدعوة المباركة. رغم انوف الحاسدين والحاquدين - [00:52:07](#)

الامام احمد دعك من ابن تيمية ودعك من ابن عبد الوهاب ودعك ابن الالباني احمد بن حنبل ينفي في بيته يحبس في بيته ومع هذا اين ابن ابي دهاد تسمعون به؟ تعرفون من زمرة الفساد؟ اين هي؟ واين احمد ودعوة احمد - [00:52:20](#)

رحمه الله. فالواجب علي وعليك ان نكون اصحاب قوة وعزيمة وحكمة وحلم وبعد نظر ودعوة وتفاؤل ما نياس من سيصلح الاولاد الله من سيهدي هؤلاء النسوة والبنات المتبرجات؟ الله كيف ستنتشر دعوة اهل السنة والجماعة؟ الله ينشرها. الالباني جاء منفيا الى هذا البلد - [00:52:40](#)

وانتم في مركز يحمل اسمه وما ارتقى منبر ولا جلس على منصة كاملة شيء عجيب لكن امل قوة عزيمة. طالب العلم يحمل هم الامة في قلبه. يحمل هم الدعوة في قلبه. ينصر دين الله - [00:53:05](#)

جل في علاه بكل ما يستطيع. ولا ييأس ولا يقول اليوم ما عندي احد يحضر عندي. اليوم ما في احد يصلي عند الجمعة. اليوم ما احد يحضر دروس كانوا يدرسون ابن سعدي كان يجلس له يا احمد ابن عثيمين - [00:53:25](#)

والله لو خيرت انا للطلاب الارض كلهم وهم على رأسي من فوق. وابن عثيمين انا اسف اختار ابن عثيمين ان يكون طالبا عندي. هل ضر ابن سعدي ان ابن عثيمين كان - [00:53:39](#)

اجلس عند واحد والله ما ضره. لانه في صحيفته. انت ايها الحبيب القي البذرة. والثمرة على الله. ان عليك الا لست عليه بمسيطر عليك البلاغ بس. ارم كلمتك. يأتيك الله بطلاب. يأتيك الله بمن يحضر الدروس. والله احيانا تقع لنا بعض المشاهد لولا - [00:53:49](#)

اننا ما نحب ان نتكلم عن انفسنا حدثكم اشياء عجيبة. احيانا تدرس درس وتقيم الدرس للشيخ محمد والشيخ احمد لا يحضر لا الشيخ محمد ولا احمد. فيأتي الله طلاب ما خطروا لك في بال - [00:54:10](#)

يأتي دين الله هذا لا تخف عليه. لا تقلقوا على الاسلام يا اخواني. الاسلام منصور رغم انوف الدنيا الدنيا كلها. انظر كل التضيق انظروا الى خطباء اهل السنة والمشايخ والدعاة هم الذين كلمتهم مسموعة يا ربي لك الحمد - [00:54:22](#)

والناس تحبهم وتستمتع اليهم ليه؟ لان الذي معهم الاسلام الصافي الاسلام الصافي يعلو صوت الباطل نعم. واليهود يستأسدون نعم لكن لا تخف ولا تقلق ليميز الله الخبيث من الطيب. الله يختبرني ويختبرك - [00:54:44](#)

حتى يعلم الصابر يعلم الصادق ونبلو اخباركم. نعم. اقول ايها الاحبة الكرام ثم قال رحمه الله ثم تفضل يا محمد. زدني يا حبيبنا محمد
اتفضل نعم قال ثم بني قريظة وفيهما خلفه. الحادث السابعة غزوة بني قريظة بني قريظة بالظاء - [00:55:04](#)
في الصحيحين ايها الاحبة الكرام لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام من يوم الخندق تعرفون نهايتها واية الله جل في علاه كيف
ارسل الريح عليهم فاقتلعت خيامهم وايد الله المؤمنين بجنود من عنده. جاء في - [00:55:36](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام عاد فاغتسل فجاءه جبريل قال وضعت السلاح كان يأتيه بصورة دحية الكلبي قال ما وضعته. جبريل
يقول فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اين - [00:55:56](#)
فقال ها هنا واوماً بيده الى بني قريظة وهي القبيلة الثالثة التي بقيت في المدينة فلبس النبي عليه الصلاة والسلام سلاحه وخرج الى
بني قريظة حتى قال كلمته المشهورة لا يصليين احد منكم العصر الا في بني قريظة. خرج اليهم وهم القبيلة الثالثة من اليهود -
[00:56:15](#)

ايها الاحبة الكرام لنقضهم العهد يوم الاحزاب نقضوا. المنافقين المنافقون رجعوا. واليهود غدروا هنالك ابتلي المؤمنون في الاحزاب
فحاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام حتى نزلوا على امره. فاختاروا سعد بن معاذ الذي مناديله في الجنة خير من - [00:56:35](#)
تبرق والحريير اختاروا سعد بن معاذ حكما وقد كان جريحا من يوم الاحزاب فحكم فيهم بحكم الله ان يقتل المقاتلون وتسبى الذراري
والنساء قال وفيهما خلف اي في الاحزاب وبني قريظة خلاف في اي سنة - [00:56:58](#)
هذا معنى قوله وفيهما خلف. وقع خلافنا ايها الاحبة الكرام في اي سنة وقعت هذه الغزوة بني اجلاء بني قريظة او غزوة بني قريظة
فبعض اهل السير على ما ذكره الناظم وبعظهم على انها في السنة الخامسة - [00:57:22](#)
هذا هو الخلاف وقد رجح ابن حزم وابن القيم وابن كثير انها كانت في السنة الخامسة قال وفي ذات الرقاع علم تفضل يا محمد وفي
ذات اللقاء واقرأ الشطر الذي بعده. وفي ذات القرآن علم. الصواب بالفتح يا اخواني علم - [00:57:42](#)
نعم كيف صلاة الخوف والقصر مني؟ واية الحجاب والتيمم. الحادث الثامنة غزوة ذات الرقاع. هذه الغزوة خرج النبي عليه عليه
الصلاة والسلام قبل نجد وسط الجزيرة قاصدا غطفان الذين جاءوا مع الاحزاب - [00:58:08](#)
فاراد ان يؤدبهم لكنه لم يلقيهم وهذه الغزوة ايها الاحبة الكرام وقع فيها شيء عجيب تخيلوا يا احفاد احفاد الصحابة نرجوا الله ان
نكون على طريقهم وهدبهم كان فيه من الجوع وقلة ذات اليد حتى وصل الامر ان تقر حد. وتنقبت اقدامهم من المشي - [00:58:29](#)
فكانوا يعصمون الخرق قطع القماش التي تسمى الرقاع على اقدامهم. فسميت غزوة ذات الرقاب نعم. وخبرها ثابت في صحيح
البخاري ومسلم هذه الغزوة قال علما كيف صلاة الخوف؟ الحادثة التاسعة - [00:58:57](#)
تعليم كيفية صلاة الخوف قطفان جاءت مع الاحزاب فاراد حبيبك صلى الله عليه وسلم ان يؤدبه. فخرج اليهم واضحة؟ نعم علم
النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني كيفية صلاة الخوف - [00:59:25](#)
في غزوة ذات الرقاع وقيل بل في غزوة عسفان يعني في السنة الخامسة كما سيأتي وقد ثبت ذلك في الصحيحين ان صلاة الخوف
كانت في غزوة ذات الرقاء ولها كفيات كثيرة صلاة الخوف - [00:59:48](#)
ثم قال والقصر نمي ما معنى قوله والقصر النمي؟ اكتبوا يا اخواني الحادثة العاشرة حادثة التاسعة تعليم كيفية صلاة الخوف. حادثة
العاشرة مشروعية قصر الصلاة في السفر لم يثبت في السنة - [01:00:13](#)
نص صحيح صريح يحدد السنة التي قصرت فيها الصلاة واصلح ما جاء في ذلك ما اخرجه البخاري ومسلم من حديث امكم عائشة
في حوادث السنة الاولى فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر. فاقرت صلاة السفر - [01:00:38](#)
وزيد في الحضر متى المؤلف يقول لك في هذه السنة مشروعية قصر الصلاة في في السفر وقول عائشة واقرت في السفر يدل على
ان مسألة اقرار ركعتين السفر كانت قبل السنة الخامسة والله تعالى اعلم - [01:01:02](#)
لكن هذا الذي ذكره المؤمن المؤلف ان القصر شرع نمي يعني شرع في هذه السنة قال نحن في حوادث السنة الرابعة اخي ايها الحبيب
اليس كذلك؟ الرابع ايها الحبيب نعم الرابعة - [01:01:23](#)

السلام عليكم. احسنت. واية الحجاب. الحادثة الحادية عشرة نزول اية الحجاب نزلت اية الحجاب يا مشايخ صبيحة دخوله على زينب رضي الله تعالى عنها التي تزوجها الاسدية وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اله - [01:01:43](#)

ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحي من الحق. واذا سألتموهن هنا الشاهد. مساعا فاسألوهن من وراء حجاب - [01:02:16](#)

لاحظ يا شيخ زوجة اخوي الله يقول عن الصحابة وزوجات النبي عليه الصلاة والسلام. ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهم يا شيخ زميلتي ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهم. هذا اطهر جيل. اطهر جيل. الله يقول الحجاب لانه اطهر للقلب - [01:02:36](#)
قال في الصحيحين يا كرام عن انس قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي ابن كعب يسألنا عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش - [01:02:58](#)

وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار. فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس معه رجال اعلم فما قام القوم. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمشى ومشيت حتى بلغ باب حجرة عائشة. ثم ظن انهم قد خرجوا فرجعت معه - [01:03:14](#)

جلوس مكانهم. فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه. فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينهم ضرب بيني وبينه سترا يعني حجاب وانزل الحجاب. حجاب زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. اقول قال رحمه الله والقيم. الحادث الثاني عشر. انا عجل قليلا - [01:03:33](#)

حتى ننجز المتن باذن الله مشروعية التيمم الحادثة الثانية عشرة شرع التيمم في السنة الرابعة من الهجرة بنزول اية التيمم التي في سورة المائدة وقيل ان التيمم كان في غزوة بني المصطلق في السنة الخامسة - [01:03:58](#)
اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عائشة فقالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا ببداء قطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه - [01:04:23](#)

وليس معه ماء وليسوا على ماء يعني لا هم عند نبع وليس معهم ماء. فأتى الناس على ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة؟ اقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معه ماء. فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واطع رأسه على فخذي قد نام - [01:04:39](#)

قال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا علماء وليس معهم ماء فعاتبني وقال ما شاء الله له ان يقول وجعل اطعنوا بيده في خاصرتي. فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:02](#)
ما تحركت لان النبي صلى الله عليه وسلم جالس وضع رأسه على فخذي رضي الله تعالى عنها قالت فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم - [01:05:21](#)

وقال اسيد ابن حضير صحابي قال ما هي باول بركاتكم يا ال ابي بكر ما هي يعني بفضل الله عز وجل نزل نزلت اية التيمم فبعثنا البعير الذي كنت عليه تقول عائشة فوجدنا العقدة - [01:05:34](#)

تحتة يحبس جيش وليسوا علماء بحثا عن عقد الزوجة هذا الذي يصور للبشرية على انه وحش همه الشهوة فقط يحبس جيش من اجل امه من اجل زوجته امكم عائشة. انظروا الى الرقة والعذوبة والمحبة - [01:05:56](#)

هذا هذي اخلاق محمد عليه الصلاة والسلام هذي اخلاق محمد عليه الصلاة والسلام يراعي مشاعر الآخرين وينظر الى هذه المرأة يقدرها وسنها ورغباتها ما لم تصادم نصوص شرعية والله المستعان. اليوم نحن بين افراط - [01:06:26](#)
وتفرد. اما ان اوامر المرأة تقدم على اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. واما انه لا شيء لها عندك وكل الامرين مذموم ايها الاحبة الكرام. نعم. اقرأ بيت السابع والستين. قيل ورجل يهوديين ومولد الصدق رضا الحسين - [01:06:50](#)

الحادثة الثالثة عشرة رجم اليهوديين كما في الصحيحين. من حديث ابن عمر خبر رجم اليهوديين. فقد جاء ان يهوديين زنيا فانطلقا

جاء بهما الى النبي عليه الصلاة والسلام او انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى؟ قالوا - [01:07:09](#)

عودوا وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوهنا. ويطاف بهما. قال فاتوا بالتوراة قال فاتوا بالتوراة كنتم صادقين؟ قال فجاءوا بها فقرأوها حتى اذا مروا بآية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على آية الرجل - [01:07:34](#)

او بهت اهل تزوير يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون البعض تبون الكتاب بأيديهم يشترون به ثمنا قليل. هؤلاء اليهود لا دين لهم. لذلك من ضل من علماء امة محمد عليه الصلاة والسلام في - [01:07:56](#)

اليوم يأكل بدينه تغير النصوص الشرعية لتوافق الاهواء والله المستعان قال وقرأ ما بين يديه يديها يعني ما بين يدي آية الرجم عندهم وما وراءها؟ فقال له عبد الله بن سلام الصحابي الجليل هذا الذي كان يهوديا فاسلم - [01:08:14](#)

وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مره فليرفع يده. فرفعها فاذا تحتها آية الرجم. فامر بهما فرجما نعم تفضل. ومولد السبط الرضا الحسين الحادث الرابع عشر من حوادث السنة الرابعة يا اخواني مولد الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه - [01:08:39](#)

وهو ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ابن علي رضي الله تعالى عنه قيل ان مولده كان في السادسة او السابعة وقيل في هذه السنة. والصحيح انه في السنة الرابعة - [01:09:01](#)

على ما قرره الناظم. نعم وله من الفضائل ما لا يتسع المقام الى بسطه وهو صحابي جليل ايها الاحبة الكرام من صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ابن بنته رضي - [01:09:22](#)

الله تعالى عنه الحسين وقد غلى فيه الروافض وجفا عنه النواصب وقاتل الله الفريقين نعم وتوسط فيه اهل السنة فاحبوه. واعتذروا له. وروى انه كان متأولا لما خرج وان اهل العراق غرروا به لما ارسلوا له الكتب - [01:09:41](#)

المزورة التي فيها انه تعال قد بايعناك وان الامر لك فخرج. رضي الله تعالى عنه وكان في كرب بلاء ما كان له لا نستطيع ان نذكره في هذه العجالة تفضل اقرأ - [01:10:11](#)

من السنة الخامسة حتى حوادث السنة الخامسة تبدأ من البيت الثامن والستين تفضل وكانت الخامسة. الحادثة الاولى غزوة بني المصطلق وتسمى المريسية المريسية في شعبان من السنة الخامسة خرج النبي عليه الصلاة والسلام الى بني المصطلق. وهي قبيلة من خزاعة - [01:10:25](#)

لماذا؟ لانهم كانوا مع الاحزاب فاراد ان يؤدبهم صلوات ربي وسلامه عليه فوصل الى عين ماء كانوا ينزلون عنده. يسمى المريسي فقتل منهم وسبى وغنم صلوات ربي وسلامه عليه غزوة بني مصطلق - [01:11:01](#)

وفي انصرافه وقعت حادثة الافك وقد جاء ذكرها والى هذا اشار بقوله الافك في غزو بني مصطلق وخلاصتها في الصحيح. ان عائشة رضي الله تعالى عنها تأخرت عن الجيش في حاجة لها فانصرفوا دونها فنامت. وكان مع الجيش احد الصحابة تأخر هو الآخر. لانه كان نائما - [01:11:25](#)

جاء في خبر انه من اهل بيت نومهم ثقيل فلما جاء وراء عائشة نائمة استرجع فاستيقظت على استرجاعه فاصعدها على ظهر ناقته وعاد بها. فلحق بالجيش فلما رآها المنافقون ايش قالوا؟ امرأة على ناقه ومع رجل. الذي في قلبه مرض - [01:11:49](#)

يسيه الظن بالدنيا كلها القلب الطاهر الصافي. كما قال الشاعر اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونهم وصدق ما يعتاده من توهم سقف المرء ساء الظنون. منافق ايش تتوقع ان المنافق؟ ماذا تتوقعون من المنافقين - [01:12:14](#)

فتكلموا في عرظ اطهر البشر صلوات ربي وسلامه عليه. والعجيب ايها الاحبة الكرام ان هذه المحنة انا كلما اصابني يأس وحزن والم وشيء من المواقف الصعبة اقف هذه الحادثة فاقول الله جل في علاه قال عن الخوض في العرض لا تحسبوه شرا - [01:12:37](#)

بل هو خير لكم. تكلم في عرضك. خير لك. نعم في ميزة الله المنافق من المؤمن الصادق اياك تظن ان الذي يقع لك يا احمد شر عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير - [01:13:00](#)

الشدائد التي تقع ابتلاءات التي تنزل لا تحسبوه هذا ينسحب على كلامنا قبل قليل. لا تحسبوه شرا لهم. بل هو خير لكم تمنع من

المكان الفلاني يفتح لك في مكان اخر - 01:13:23

يضيق عليك ها هنا يفرح لك يفتح لك باب اخر. هذي الدنيا هكذا. تخرج من بلدك تقع فتن شديدة تسفك الدماء. نعم مؤلمة جدا. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - 01:13:40

نعم وهذه المحنة ايها الاحبة الكرام جعلها الله حجة. اية فلا يزال اقوام ازاغ الله قلوبهم يطعنون في عرض من برأها القرآن. والله المستعان ونستفيد منها ايها الاحبة الكرام ان لا يسارع الانسان باساءة الظن ولا سيما في مواضيع النساء فان الامر خطير الذين يرمون - 01:13:57

صلاة المؤمنين الغافلات. ايش قال الله عز وجل يا عارف؟ لعنوا في الدنيا والاخرة. تخيل! لان الطعن في الاعراض ليس امرا سهلا ترى رجل وامرأة ما يدريك زوجته او عقد عليها مخطوبته العاقد عليها. ما يدريك - 01:14:22

الانسان قد يسيء الظن فيصدم يصد الله المستعان. نعم. وتوبة الجنود قبل وحصل عقب المدد حديث البعض قال ايها الاحبة الكرام في ربيع الاول من السنة الخامسة لن نذكر حادثة. لذلك تنبهوا - 01:14:45

في ربيع الاول في ربيع الاول من الساعة الخامسة وقبل غزوة بني المصطلق وقعت غزوة دومة الجندل ودومة الجنة الموضع شمال الجزيرة في منطقة الجوف بسبب هذه الغزوة ايها الاحبة الكرام ان التجار - 01:15:11

الذين يأتون المدينة كان اهل تلك البلدة تلك اه دومة الجندل يعترضونهم فيؤذونهم فاراد النبي عليه الصلاة والسلام تأديبهم وردعهم. فخرج اليهم ولم يلقي قتالا. نعم اتفضل وحصل عقد ابنة الحارث بعد واتصل. الحادثة الثالثة ايها الاحبة الكرام - 01:15:41

اذا نقول سامحوني. الحادثة الثانية دومة الجندل الحادثة الثانية دومة الجن الحارث الثالث يا مشايخ زواجه عليه الصلاة والسلام. من جويرية ابنة الحارث جوارية بنت الحارث امرأة من سبي بني المصطلق - 01:16:12

الذين قبل قليل قبيلة وكانت وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها على نفسها. يعني تدفع له ماله يعتقها. تسمى المكاتبه فادى النبي عليه الصلاة والسلام مال المكاتبه ثم اعتقها وتزوجها - 01:16:42

فاعتق الصحابة مائة بيت من سبي بني المصطلق اكراما له فكانت امن امرأة على قومها انظروا كيف هذي المحبة هذا الاتباع لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها اكراما لها اعتقوا - 01:17:04

الذين عندهم من سبي بني المصطلق. نعم. تفضل بيت السبعين. ونأخذه ثم نقف قليلا. تفضل. وعرض ريحانة فيه الخامسة الحادثة الرابعة عقده عليه الصلاة والسلام على ريحانة بن زيد ريحان بن زيد ايضا يا كرام هي من سبي بني قريظة - 01:17:24

وقد اختلف فيها. هل اعتقها ثم تزوجها او كانت ملك يمين ريحانة بنت زيد فيها خلاف هل هي زوجة او ملك يمين الجمهور على انها زوجة زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:17:52

بينما رجح ابن القيم وابن كثير على انها ملك يمين والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. قال رحمه الله ثم بنوا لحيان بدء السادسة. حوادث السنة السادسة ايها الاحبة الكرام. قال النازم - 01:18:16

ثم بنو لحيان. الحادثة الاولى غزوة بني لحيان بنو لحيان يا شيخ عبد الله قوم من هذيل من قبيلة هذيل. غزاهم النبي عليه الصلاة والسلام في جمادى الاولى من السنة السادسة - 01:18:37

لأنهم غدروا برسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. عليكم السلام ورحمة الله غدروا بعاصم ابن ثابت واصحابه القراء الذين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام ليعلموهم وقد وجد النبي عليه الصلاة والسلام عليه مودة عظيمة - 01:18:54

حتى جلس يدعو شهرا كاملا. قنث شهرا كاملا يدعو عليه على من قتله بنو لحيان وعكل وعصية ما قصة القراء عجيبة يا اخوان مؤلمة حقيقة الله المستعان وقد اسر فيها خبيب او خبيب ابن عدي - 01:19:13

في قصة لطيفة جميلة وخبر عجيبة انصحكم بالرجوع اليه قصة اسر خبيب بن عدي ويكفي انه قال خبيب بن عدي لما بدأوا يقتلونه يدا يقطعون الايدي والارجل فيقولون ايسرك ان محمد مكانك - 01:19:38

فقالوا والله ما يسرني لو ان عندي عافية الدنيا وان محمدا صلى الله عليه وسلم يشاك بشوكة يا اماه ان تحبه وتقدم حبه على نفسك

حتى اكون احب اليه من والدي وولدي والناس اجمعين - 01:20:02

ثم قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعيه ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشاء. يبارك على - 01:20:23

رضي الله تعالى عنه وارضاه. وجمعنا بهم في الفردوس الاعلى من الجنة. نقف عند قوله وبعده استسقاؤه خمس دقائق ثم نعود ايها الاحبة الكرام لاستكمال الشرح والحمد لله لله رب العالمين. اوقف يا حارث - 01:20:44